

قوانين تحليل الشخصية عن طريق التوقيع

د. عبدالجليل عبداللطيف الأنصاري

السلسلة الثانية

٢٠٠٧م



شروط تحليل التوقيع

لكي يتم تحليل التوقيع تحليلا دقيقا ونتعرف من خلاله على مشاعر صاحبه ومعالم شخصيته فلابد من توافر الشروط الأربعة التالية:

الشرط الأول: أن يكون التوقيع من تصميم صاحبه واختراعه وإخراجه، وأن يكون الموقع قد

اقتنع به شكلا وتفصيلا أي به معامل ثبات مناسب.

الشرط الثاني: أن يكون قد مضى على الإنسان في توقيعه فترة زمنية كافية وصل فيها التوقيع عند صاحبه إلى الاستقرار والثبات بحيث لو وقع عشرات التواقيع في وقت واحد لما اختلفت التواقيع عن بعضها كثيرا.

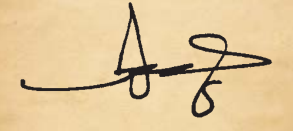


الشرط الثالث: أن يوقعه صاحبه بشكل يكاد يكون آليا ، فلا تعمد فيه ولا تصنع ولا تكلف ولا يفكر الموقع في جزئيات التوقيع أثناء عملية التوقيع نفسها ، بل يؤديها بشكل عفوي سهل وسريع ولهذا فسرعة كتابة التوقيع تؤدي إلى القرب من حقيقة التوقيع فلا يكون الحكم عليه خطأ.



الشرط الرابع: أن تلاحظ خط الموقع أثناء توقيعه، فنتعرف على حركة يده عند التوقيع فنراقب الأماكن التي يركز عليها خلال توقيعه ونلاحظ الحروف التي يضغط عليها ونلاحظ البداية والنهاية واتجاه الخطوط .... إلخ. مما يساعدنا في تحديد المعالم النفسية والصفات الشخصية للموقع.

إذا كان التوقيع بحجم الكلمات في الرسالة فإن تصرفات الشخص في العام والخاص يكون سواء.



إذا كان التوقيع بحجم الكلمات في الرسالة فإن تصرفات الشخص في العام والخاص يكون سواء.



إذا كان التوقيع يميل إلى عكس اتجاه الكتابة بخلاف الكتابة في الرسالة فإن الشخص يكون محتاطا ومتحفظا وضابطا لنفسه أمام العامة.

إذا كان التوقيع يميل إلى عكس اتجاه الكتابة بخلاف الكتابة في الرسالة فإن الشخص يكون محتاطا ومتحفظا وضابطا لنفسه أمام العامة.



إذا كان التوقيع يميل في اتجاه الكتابة ولكن الكلمات في الرسالة قائمة أو مائلة في عكس اتجاه الخط فإن الشخص لا يتأقلم مع من حوله بسرعة.

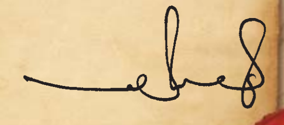
إذا كان التوقيع يميل في اتجاه الكتابة ولكن الكلمات في الرسالة قائمة أو *مائلة في عكس اتجاه الخط* فإن الشخص لا يتأقلم مع من حوله بسرعة.



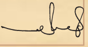
إذا كان التوقيع قائما عموديا والخط عموديا أو مائلا في اتجاه الخط فإن الشخص عادة يتأقلم مع من حوله بسهولة مع شيء من الحذر والتحفظ.



التوقيع في أقصى اليمين في الرسالة يشير إلى الخوف من المستقبل وقلة الثقة بالنفس وخاصة في المعاملات التجارية.

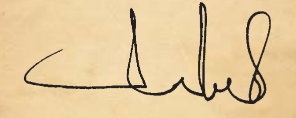


التوقيع في أقصى اليمين في الرسالة يشير إلى الخوف من المستقبل وقلة الثقة بالنفس وخاصة في المعاملات التجارية.





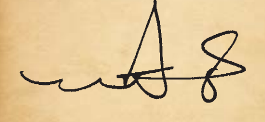
التوقيع في وسط الصفحة دلالة على حب الظهور خاصة إذا كان التوقيع كبيرا.



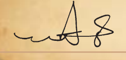
التوقيع في وسط الصفحة دلالة على حب الظهور خاصة إذا كان التوقيع كبيرا.



التوقيع في يسار الصفحة يشير إلى أن الشخص يتعامل مع الأحداث التي تدور حوله بسلاسة وعزم وثبات.

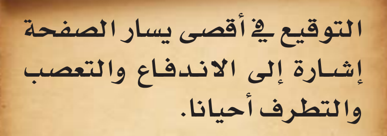


التوقيع في يسار الصفحة يشير إلى
أن الشخص يتعامل مع الأحداث التي
تدور حوله بسلاسة وعزم وثبات.





التوقيع في أقصى يسار الصفحة إشارة إلى الاندفاع والتعصب والتطرف أحيانا.



التوقيع في أقصى يسار الصفحة
إشارة إلى الاندفاع والتعصب
والتطرف أحيانا.



إذا كان التوقيع واضحا ولكن الكتابة في الرسالة غير مقروءة جيدا فيشير إلى أن الشخص لا يرغب أن يشاركه الناس في أفكاره، إنما فقط أن يتعرفوا على شخصه.

إذا كان التوقيع واضحا ولكن الكتابة في
الرسالة غير مقروءة جيدا فيشير إلى أن الشخص
لا يرغب أن يشاركه الناس في أفكاره، إنما فقط
أن يتعرفوا على شخصه.



إذا كان الكلام في الرسالة واضحا والتوقيع غامضا فإن ذلك يعني الشخص يشارك الناس بأفكاره من غير الكشف عن هويته، وقد يكون غامضا ومبدعا وقد يكون عجولا أيضا بحسب حجم التوقيع، كلما كان أكبر زادت هذه الصفات.



عدم وضوح الكتابة والتوقيع معا دليل التمركز على الذات وفي الغالب شخصية متقلبة وغير مستقرة الحال وتشعر بالوحدة.

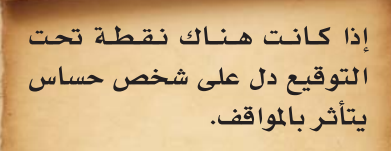
عدم وضوح الكتابة والتوقيع معا دليل التمركز
على الذات وفي الغالب شخصية متقلبة وغير
مستقرة الحال وتشعر بالوحدة.



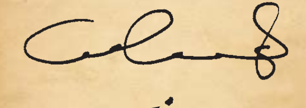
كلما كان التوقيع أصغر من الكلمات المكتوبة في الرسالة دل ذلك على الحساسية المفرطة والانطواء أو الخجل وغموض صاحب التوقيع وقد لا يكترث أن يظهر بصورة المتذلل أمام الآخرين.

كلما كان التوقيع أصغر من الكلمات المكتوبة في الرسالة دل ذلك على الحساسية المفرطة والانطواء أو الخجل وغموض صاحب التوقيع وقد لا يكترث أن يظهر بصورة المتذلل أمام الآخرين.



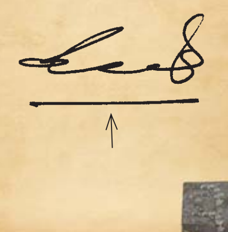


إذا كانت هناك نقطة تحت التوقيع دل على شخص حساس يتأثر بالمواقف.

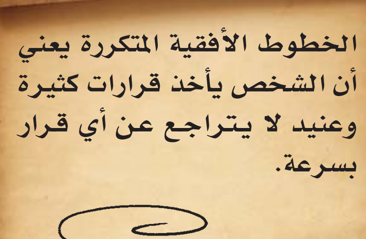




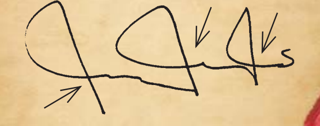
وجود خط تحت التوقيع دليل على أن الشخص يعتمد على ذاته في الأمور ولا يطلب المساعدة من الآخرين بسهولة، كما يظهر للآخرين استقلاليته.



الخطوط الأفقية المتكررة يعني أن الشخص يأخذ قرارات كثيرة وعنيد لا يتراجع عن أي قرار بسرعة.

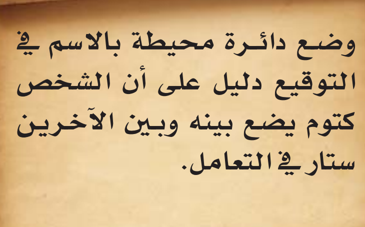


الخطوط المتقاطعة في التوقيع يدل على العنف وصاحب قرار حازم وربما يكون عنيفا على نفسه والآخرين.



الـذي يكتـب اسـمـه واضـحـا في التـوقـيـع، قـد يـكـون صـريـحـا في التعامل لا يحب اللف والدوران.

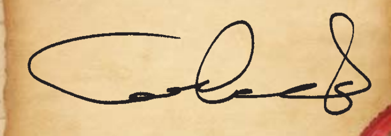




وضع دائرة محيطة بالاسم في التوقيع دليل على أن الشخص كتوم يضع بينه وبين الآخرين ستار في التعامل.

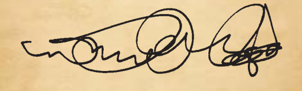


التوقيع الكبير يعني أن الشخص يحب أن يلفت نظر الآخرين إلى نفسه أو الثقة الزائدة بالنفس أو الفرح والسرور أحيانا.

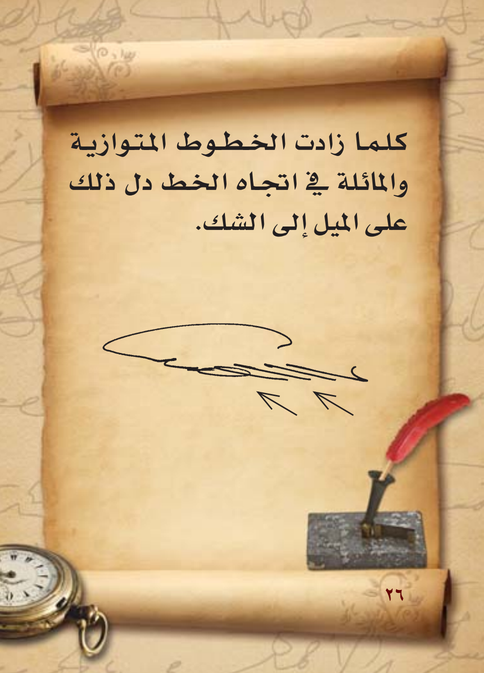




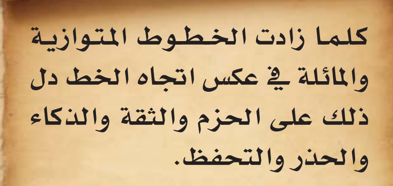
كلما كان التوقيع معقدا أكثر كان صاحبه غامضا ومبهما عجولا ولا يحب المركزية في العمل، كما لديه ذوق فني وقد يكون كريما جدا.



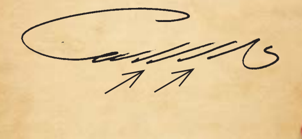




كلما زادت الخطوط المتوازية والمائلة في اتجاه الخط دل ذلك على الميل إلى الشك.

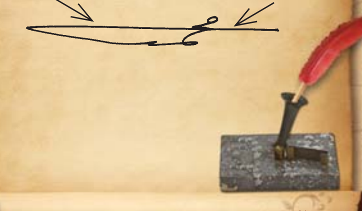


كلما زادت الخطوط المتوازية والمائلة في عكس اتجاه الخط دل ذلك على الحزم والثقة والذكاء والحذر والتحفظ.





وضع خط في وسط التوقيع يدل على ضعف الاتصال بالآخرين، كما يدل على شخص قادر على إدارة شؤون نفسه على أكمل وجه ولكنه لا يفعل ذلك.

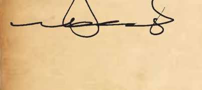


كلما كان التوقيع بعيدا عن نص الرسالة دل ذلك على عدم اقتناع الموقع بما هو مكتوب في الرسالة وربما بعض ما قيل في الرسالة غير صحيح أو كذب.

كلما كان التوقيع بعيدا عن نص الرسالة دل ذلك على عدم اقتناع الموقع بما هو مكتوب في الرسالة وربما بعض ما قيل في الرسالة غير صحيح أو كذب.



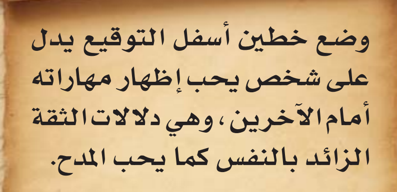
كلما كان التوقيع قريبا من نص الرسالة دل ذلك على صدق الموقع بما كتب وخاصة إذا كانت الرسالة شخصية.



كلما كان التوقيع قريبا من نص
الرسالة دل ذلك على صدق الموقع
بما كتب وخاصة إذا كانت الرسالة
شخصية

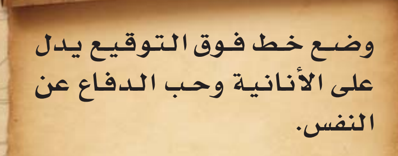




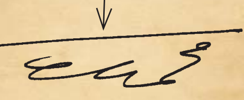


وضع خطين أسفل التوقيع يدل على شخص يحب إظهار مهاراته أمام الآخرين، وهي دلالات الثقة الزائد بالنفس كما يحب المدح.



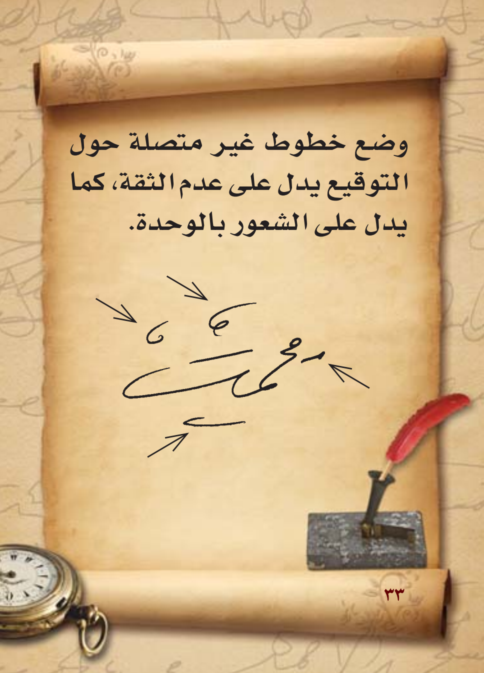


وضع خط فوق التوقيع يدل على الأنانية وحب الدفاع عن النفس.

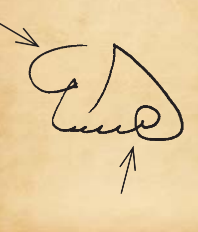




وضع خطوط غير متصلة حول التوقيع يدل على عدم الثقة، كما يدل على الشعور بالوحدة.



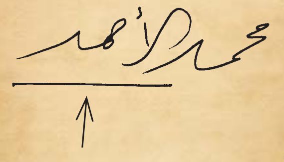
زخرفة التوقيع يعني حب التفاخر والظهور بصورة المتقن وقد يكون صاحب التوقيع فعلا كذلك ولكنه عادة يكون ضعيفا في الحكم على الأشياء.



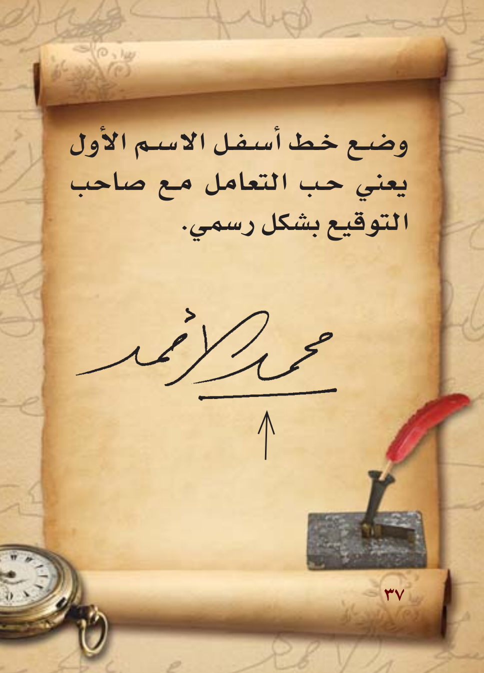


التوقيع بالاسم الأول كاملا من اسم الشخص دلالة على حب التعامل مع الآخرين بصورة ودية، كما يظهر هذا عادة عند الأشخاص الذين يرغبون بالتعامل معه مباشرة في المصالح التجارية لا مع غيره.

وضع خط تحت اسم العائلة دون الاسم الشخصي يدل على الألفة وحب العمل في إطار العائلة والجماعة.

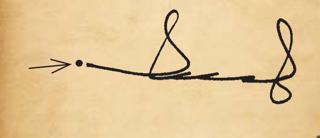






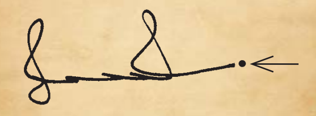
وضع خط أسفل الاسم الأول يعني حب التعامل مع صاحب التوقيع بشكل رسمي.

وضع نقطة في نهاية التوقيع يعكس اندفاعا للانتهاء والوصول إلى نهاية الكلام وأحيانا دليل الارتياب والاحتراس.





وضع نقطة في بداية التوقيع
يعني عدم الإقدام على أي أمر
قبل معرفة أبعاد ذلك الأمر،
شخصية ذكية تحسن عملها.





التقاطع الحاد مثل حرف X في نص الرسالة إشارة إلى المخاوف، إحباط أو كآبة. أما في التوقيع فيتعلّق بخوف فقد شخص عزيز على النفس، أو هزيمة داخلية، بمعنى أنه يرى أنه مغلوب على أمره.



طمس أجزاء معينة من التوقيع دليل عدم الراحة النفسية وقلة الاستقرار والخوف من الإقدام على مشاريع جديدة أحيانا.



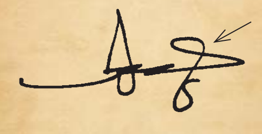
ميل التوقيع نحو الأعلى في اتجاه الكتابة دليل التفاؤل والفخر والاعتزاز بالنفس والصحة والحيوية مع مراعاة عوامل أخرى في نص الرسالة.





انحدار التوقيع نحو الأسفل دليل القلق والحزن والهم والكآبة أحيانا.

وجود حلقتين متعانقتين مثل الرقم 8 في اللغة الإنجليزية يعني سيولة في الفكر، شخص لديه تدفق في الأفكار.





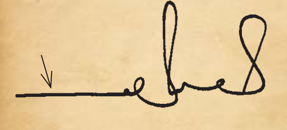
وجود شكل شبيه برأس الأفعى أو حرف S في اللغة الإنجليزية يعني فن التكيف في الحوار والمواقف.



وجود انتفاخ لبعض الحروف المائلة لليمين يعني أن الشخص متأثر بمواقف مشاعرية قديمة، كحب أو بغض قديم.



تمدد الخط في نهاية التوقيع دلالة الراحة النفسية وأحيانا حب الوصول للنهايات السعيدة.

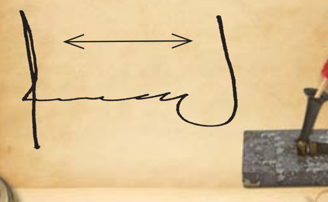




التوقيع الذي يكون على شكل سلاح كالسيف مثلا يعني أن صاحبه لديه أهداف يريد الوصول إليها بأي ثمن وغالبا يكون حاسما وحازما وعنيفا في ردود أفعاله.



وضع حدين فاصلين للتوقيع وكأن التوقيع محصور بين عمودين يعني أن هذا الشخص لا يحسن عمل علاقات شخصية مع الآخرين من تلقاء نفسه كما ويدل على ضيق الأفق.



إذا كان التوقيع قائما عموديا من غير ظهور أي انتفاخات فإن هذا يعني أن الشخص يكبت مشاعره وعواطفه الحقيقية أمام الآخرين.

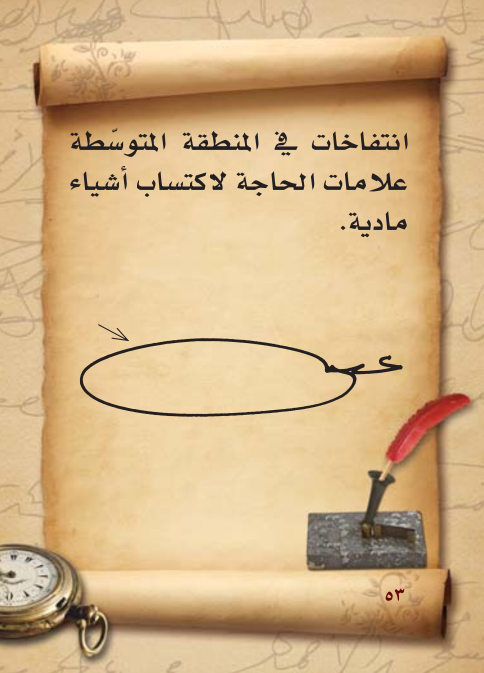


ظهور انتفاخ ضعيف وطويل في ثنايا التوقيع يعني أن هذا الشخص نكدي ويجرح شعور الآخرين سواء بعلم أو بغير علم.

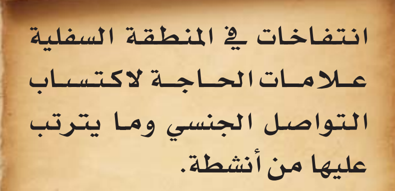


وجـود انتـفاخ لبعض الحـروف المائلة لليسار يعني أن الشخص يأخذ قرارته بناء على مشاعره وعواطفه وقد يقع في مشاكل من جراء ذلك.

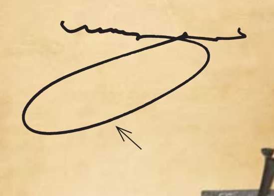




انتفاخات في المنطقة المتوسّطة علامات الحاجة لاكتساب أشياء مادية.

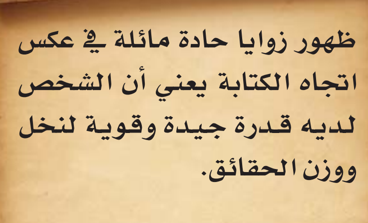


انتفاخات في المنطقة السفلية علامات الحاجة لاكتساب التواصل الجنسي وما يترتب عليها من أنشطة.



ظهور علامات مثل المخالب والخطاف دلالة إثبات الذات ولو بالقوة، يريد الشخص أن يثبت نفسه ولو بالقوة البدنية وغالبا ما يكون شخصا يحب التحدي والتنافس.





ظهور زوايا حادة مائلة في عكس اتجاه الكتابة يعني أن الشخص لديه قدرة جيدة وقوية لنخل ووزن الحقائق.



ظهور حلقة مفرغة صغيرة في أسفل التوقيع فيه دلالة خوف الشخص من التصادم العاطفي مع الآخرين، ثقة الشخص بنفسه ضعيفة مما يؤدي به للعزلة الاجتماعية غالبا.



ظهور أشكال مثلثة مفتوحة من الأعلى بعد أو قبل الحلقات الدائرية فيها دلالة حب الجدال، وهذه الصفة تزداد إذا صاحبتها العصبية.



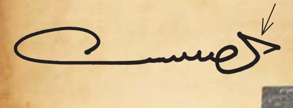
انتهاء التوقيع بخط دائري مائل للخلف فيه دلالة الحيطة والحذر والخوف من الإقدام بانفتاح تام على كل جديد، وقد يشير هذا إلى ذاكرة وملاحظة جيدة.



ظهور زوايا حادة مائلة لليسار يعني أن الشخص لديه قدرة فائقة لاستيعاب الأفكار وشخصية عجولة مع شيء من الفضول.



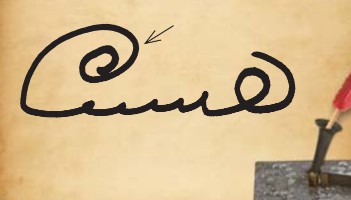
تلاحم خط حاد به شكل مخلب أو خطاف في مقدمته لاصقا بشكل دائري يدل على الجرءة والتحدي وحب السلطة وقد يكون الشخص متمردا أحيانا، هذا النوع من الناس يرفض الانقياد لأوامر الآخرين.



انتهاء التوقيع بخط مرتفع
للأعلى كالطفل الذي يرفع يده
في الصف لشد انتباه أستاذه،
يعني أن الشخص يحب أن يكون
في محط أنظار الآخرين وتسعده
كلمات المدح كثيرا.



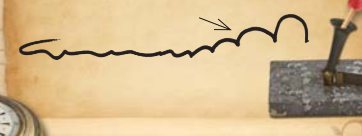
بدايات أو نهايات دائرية مزخرفة يعني رغبة للتغيير والتطلع إلى ثقافات الغير، وشخص مثل هذا لديه أذن موسيقية جيدة وذوق فني خاصة في أصناف الطعام.



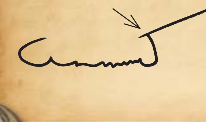
رسم حلقة مستديرة كبيرة سواء مغلقة أم لا في بداية التوقيع إشارة إلى الشخص الذي يحب أن يلعب دور القيادي دائما ولديه رغبة في أن تحتاجه الناس.



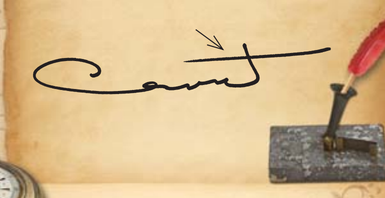
تسلسل الأشكال المحدبة بطريقة تنازلية تفيد الحكمة، هذا الشخص عنده القدرة الجيدة لقول الأشياء بالطريقة التي يحب أن يسمعها الآخرون منه، لديه القدرة على استلطاف قلوب الآخرين بطريقة لبقة.



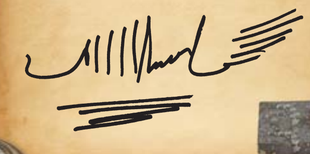
ظهور بعض الخطوط الأفقية الحادة والمرتفعة للأعلى والملتصقة بالخطوط العمودية فيه دلالة الاستبداد والتهكم، شخص مثل هذا لديه إصرار غير طبيعي بما يعتقد، يرى أن رأيه صواب لا يحتمل الخطأ!!.



رسم خطوط أفقية طويلة متقاطعة مع الخطوط العمودية من الأعلى يعني أن الشخص مفعم بالحيوية والحماس والقدرة على تحفيز الآخرين نحو العمل.



كثرة رسم الخطوط في التوقيع سواء أفقية كانت أو عمودية، فيه دلالة على أن هذا الشخص يميل إلى المبالغة في الأشياء، سواء في الملبس أو المأكل أو غيره بمعنى أنه لا يحرم نفسه من شيء.



رسم الحلقات أو الدوائر المفرغة المغلقة يدل على شخص صادق في إبداء رأيه، وإذا كانت الدوائر مفتوحة من الأعلى فقد يبدي الشخص رأيه من غير أن يطلب منه ذلك!.



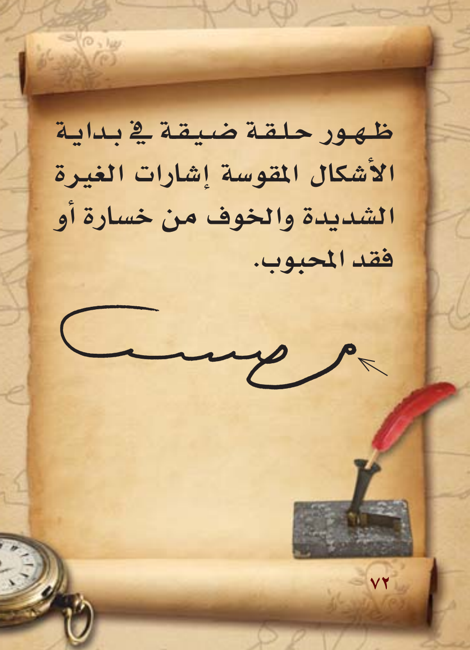
متى ما كانت هناك خطوط عمودية قصيرة ملتصقة بالدوائر مثل حرف (ط) فيكون الشخص مستقلا في تفكيره حول الحياة حتى في طريقة لبسه واختياراته للأشياء ولو كان ذلك خلاف ما هو ساري في المجتمع.





إذا ظهرت نقاط علوية في التوقيع على شكل دوائر صغيرة فإن هذا يعني أن الشخص يحاول البروز في الحشود وإظهار نفسه وهذه الظاهرة تعبر عن شخص مبدع وحساس.





ظهور حلقة ضيقة في بداية الأشكال المقوسة إشارات الغيرة الشديدة والخوف من خسارة أو فقد المحبوب.

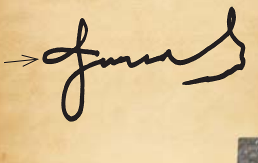
وضع نقاط دائرية فوق الحروف العمودية بشكل مباشر وواضح يعني إنسان يلتزم بما يقول ويساند الأفكار العقلانية ويضع لها اعتبارا، هذا النوع من الناس جدير بالثقة.

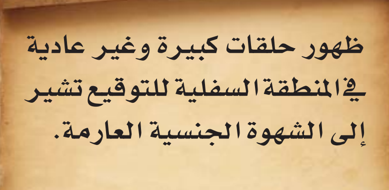


ظهور التشكيلات المربعة على قمة التوقيع يعني أن الشخص عنده قدرة فائقة لتفكيك الأشياء وإعادتها كما كانت أي أن لديه مهارة يدوية عالية.



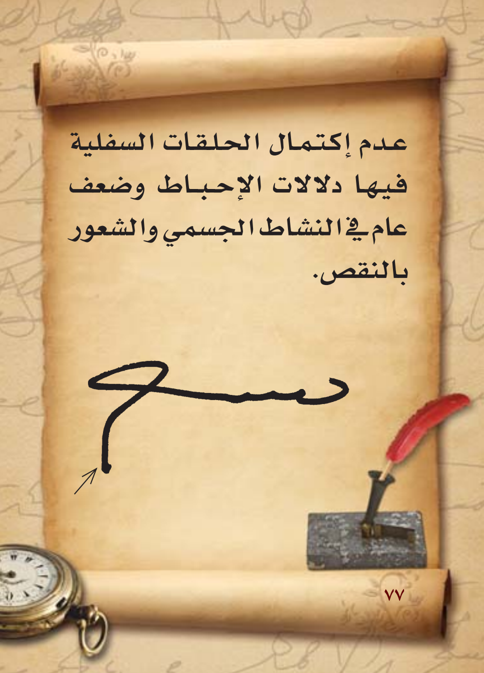
ظهور حلقة مربوطة خلف أو أمام الخط العمودي فيه دلالات الإصرار، صاحب هذا التوقيع يجابه كل النكسات التي تمر بحياته مهما كانت حتى يصل إلى مراده.





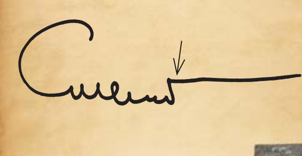
ظهور حلقات كبيرة وغير عادية في المنطقة السفلية للتوقيع تشير إلى الشهوة الجنسية العارمة.





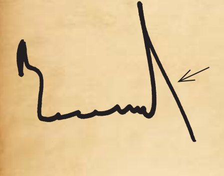
عدم إكتمال الحلقات السفلية فيها دلالات الإحباط وضعف عام في النشاط الجسمي والشعور بالنقص.

رسم خطوط أفقية ملتصقة بخطوط عمودية ممدودة نحو اليمين مثل حرف الكاف (كـ) تعبر عن التسويف والمماطلة وهي من عوامل الكسل.

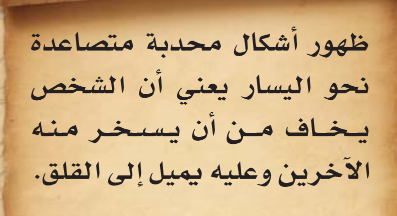




ظهور زوايا حادة مندفعة من الأسفل إلى الأعلى في بداية التوقيع يشير إلى الاستياء والغضب وأحيانا الحقد نحو الشيء أو شخص ما.



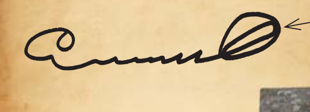




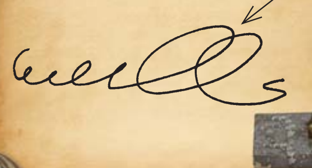
ظهور أشكال محدبة متصاعدة نحو اليسار يعني أن الشخص يخاف من أن يسخر منه الآخرين وعليه يميل إلى القلق.



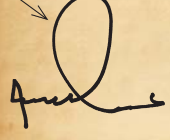
رسم دائرة لاصقة بدائرة أخرى من الجهة اليمنى من الداخل مثل حرف (هـ) يدل على شخص يخدع نفسه بمعنى أنه لا يريد أن يقتنع أن الشيء الذي يريده لا يمكن الحصول عليه.



تداخل وتسلسل الحلقات الكبيرة يعني الأنانية واللف والدوران في الكلام وحب الإرتقاء ولو على حساب الآخرين كما يعني أن الشخص يخفي أمورا في ثنايا حديثه وقد يكون كذابا، لا يقول كل الحقائق التي يعرفها.

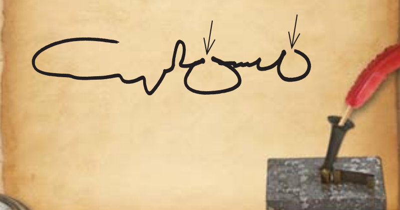


ظهور انتفاخات عالية في وسط التوقيع يعني أن الشخص حساس لدرجة الشعور بأنه منتقد من قبل الآخرين، وكلما زادت الانتفاخات فإن الشخص يتخيل الانتقاد مما يشير إلى ضعف الثقة بالنفس والوسوسة وهي أيضا علامات الحاجة لإكتساب المعرفة، الأفكار أو التعليم.

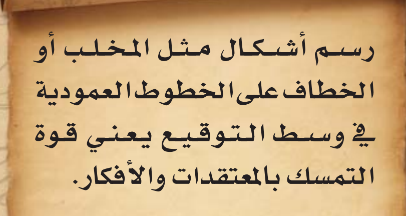




عدم غلق الدوائر من الأعلى
يعني شخص ثرثار يحب الكلام
وشخص تفصيلي في شرحه لأي
حدث أو قصة وأحيانا تجده
يتمتم فقط ليحرك فمه!!.



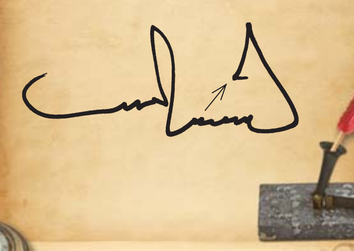
رسم أشكال مثل المخلب أو الخطاف على الخطوط العمودية من الجهة اليمنى في بداية التوقيع يعني أن الشخص يميل إلى التمسك والحفاظ على ممتلكاته كالطفل الذي يحافظ على ألعابه عادة.

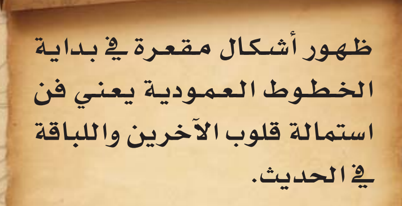


رسم أشكال مثل المخلب أو الخطاف على الخطوط العمودية في وسط التوقيع يعني قوة التمسك بالمعتقدات والأفكار.



رسم أشكال مثل المخلب أو الخطاف على الخطوط العمودية في الجهة اليسرى للخطوط العمودية يعني الصرامة والحزم في القول.





ظهور أشكال مقعرة في بداية الخطوط العمودية يعني فن استمالة قلوب الآخرين واللباقة في الحديث.



الخاتمة

هذه بعض ما تيسر من قواعد التوقيع وهي كمرجع سريع لمحللي الخطوط، وللمزيد من القواعد يرجى الرجوع إلى كتابنا:

(توقيعك يكشف شخصيتك)

ختاما أسأل الله تعالى أن يجعل هذا المنتج سهلا ونافعا لطلاب علم الجرافولوجي، والحمد لله رب العالمين.

